

تفسير البغوي

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ^{لَا}
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

(أم أمنتم أن يعيدكم فيه) يعني في البحر (تارة) مرة (أخرى فيرسل عليكم قاصفا من

الريح) قال ابن عباس : أي : عاصفا وهي الريح الشديدة . وقال أبو عبيدة : هي الريح التي

تقصف كل شيء أي تدقه وتحطمه . وقال القتيبي : هي التي تقصف الشجر أي تكسره .

فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا (ناصرنا ولا نأثرا و " تبيع " بمعنى تابع أي

تابعا مطالبنا بالثأر . وقيل : من يتبعنا بالإنكار . قرأ ابن كثير وأبو عمرو " أن نخسف ونرسل

ونعيدكم فنرسل فغرقكم " بالنون فيهن لقوله " علينا " وقرأ الآخرون بالياء لقوله " " إلا إياه

" وقرأ أبو جعفر ويعقوب : " فغرقكم " بالتاء يعني الريح .